

شروط المرجعية
لتنفيذ دراسة منتجات التمويل الأصغر الإسلامية في اليمن
(المنتجات الحالية و المنتجات التي يمكن تقديمها)
ديسمبر 2012م

1.0 مقدمة:

تأسست شبكة اليمن للتمويل الأصغر في أغسطس 2009 م كمشروع لتأسيس شبكة وطنية للتمويل الأصغر من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم قطاع مالي أكثر شمولاً في الجمهورية اليمنية . وشبكة اليمن للتمويل الأصغر تقوم على عضوية احد عشر مؤسسة تمويل اصغر تنتشر في أرجاء اليمن المختلفة وتتمركز بشكل رئيسي في مناطق: صنعاء وعدن وتعرز وسيئون وعدد من المدن الفرعية الأخرى التي تقدم خدمات التمويل الأصغر لما يقرب من ثمانين ألف مقترض. وكجزء من دعم شبكة اليمن للتمويل الأصغر لهذا القطاع في اليمن بشكل عام فإن من أهم أنشطة الشبكة تنفيذ دراسات و بحوث تمكن المؤسسات العاملة في التمويل الأصغر من معرفة السوق بشكل يسهل عليها تقديم الخدمات بكفاءة عالية و الانتشار بين اوساط الفقراء و ذوي الدخل المحدود.

2.0 تاريخ التمويل الإسلامي و التمويل الأصغر في اليمن:

رغم حداثة التمويل الإسلامي في اليمن إلا أنه استطاع خلال فترة صغيرة الإنتشار و التوسع و تحقيق تطورات مهمة جعلته واحدة من ادوات الإقتصاد اليمني فقد بدأ نهاية التسعينات من القرن الماضي. و بربط التمويل الإسلامي بالتمويل الأصغر الاسلامي فإن كلاهما يؤخذ عليه الاقتصار على منتج المراجعة في تقديم خدمات التمويل الإسلامي يؤكد هذا ماقالة الاستاذ: أحمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي السابق"إن ما يؤسف له هو ان هذه البنوك يقصد الاسلامية رغم النجاحات التي حققتها قصرت نشاطها التمويلي على صيغ المراجعة و لم تنشط في مجالات التمويل و الاستثمار الأخرى كالمشاركة و المضاربة و الاستصناع و غيرها".

و التمويل الأصغر بدأ في اليمن خلال العام 1997 عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية ومنذ ذلك الحين و رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الصندوق الاجتماعي مع كثير من المانحين إلا أن إنتشار خدمات التمويل الأصغر لا زال محدوداً و لا يغطي 8% من الاحتياج الفعلي لخدمات التمويل الأصغر و يعزو كثير من الممارسين محدودية الانتشار الى الاسباب التالية:

- المجتمع اليمني بطبيعته مجتمع متدين و يتحرى الوقوع في الربا أو حتى شبهة الربا فينفر حتى من الخدمات الإسلامية خوفاً من شبهة الربا في بعض تعاملاتها.
- نسبة الفوائد/المراجعة المرتفعة التي تفرضاها مؤسسات و بنوك التمويل الأصغر التي قد تصل في بعض الأحيان إلى 36% سنوياً.
- الضمانات التي تطلبها مؤسسات التمويل الأصغر ايضا تمثل عائقاً أمام انتشار التمويل الأصغر.
- المنتجات التقليدية و عدم وجود تجديد و في المنتج سواء الاسلامية أو التقليدية.

3.0 أهداف الدراسة:

تهدف شبكة اليمن للتمويل الأصغر من خلال تنفيذ هذه الدراسة الى تعريف مؤسسات التمويل الأصغر بالصيغ الإسلامية التي يمكن تضمينها و تقديمها في سوق التمويل الأصغر اليمني من أجل الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين الذين يقدر عددهم بمليون عميل لم تحقق مؤسسات التمويل الأصغر منهم الا ما يقرب من 80000 عميل نشط.

كما تسعى الدراسة إلى تقسيم المنتجات الإسلامية الحالية و إجراءاتها و مدى فعاليتها و إمكانية تطويرها. و تتوقع شبكة اليمن من هذه الدراسة الاتي:

- النظر في المنتجات الاسلامية التي تقدم حالياً و إمكانية تطويرها و تحسينها لتلبي احتياجات عملاء التمويل الأصغر.

- النظر في الصيغ و المنتجات الإسلامية الجديدة التي يمكن تقديمها على ضوء الشريعة الإسلامية.
- مدى تطابق المنتجات الإسلامية المختلفة من مرابحة و مضاربة و مشاركة مع الفئات العمرية و النوعية (رجال نساء) المختلفة و التي تمثل القوى العاملة في اليمن.
- قياس مدى رضى العملاء الحاليين عن المنتجات الإسلامية الاسلامية التي تقدم لهم.
- عقب الإنتهاء من الدراسة، إعداد دليل واضح لعملية صرف التمويلات و كفيئتها متوافقة مع الشريعة الإسلامية بالتنسيق مع هيئة شرعية معتمدة في اليمن.

4.0 لماذا هذه الدراسة:

كما ذكرنا سابقا أن أكثر اليمنيين يعزفون عن خدمات التمويل الأصغر لسببين رئيسيين متداخلين الأول تجنب الربا أو شذية الربا و الثاني ارتفاع أسعار الفائدة/المرابحة. و نظراً لأن التمويل الإسلامي بشكل عام و الأصغر منه بشكل خاص لازال مقتصراً على عدد محدود جداً من المنتجات أبرزها المرابحة فإن هذه الدراسة تسعى الى تحليل المنتجات الإسلامية التي تُقدم حالياً و إمكانية تضمين المنتجات الأخرى المتمثلة في: المضاربة و المشاركة و السلم والتورق و الإجارة والاستصناع.

5.0 المهام والمسؤوليات:

من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لدراسة منتجات التمويل الأصغر الإسلامي فإن المسؤوليات تتضمن وليس شرطاً أن تكون محددة بها:

- الالتقاء بممثلي سوق التمويل الأصغر في اليمن ومراجعة وجمع البيانات المعلومات المتعلقة بالدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة التي تتلاءم مع الأهداف الموضوعية للدراسة وطبيعتها.
- تحديد واضح و دقيق لعينة الدراسة و اختبارها.
- تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها و إظهار النتائج والعينات.
- اختبار صحة المخرجات.
- إعداد و عرض التقرير النهائي على الشبكة والمؤسسات الأعضاء.
- إعداد دليل إرشادي لتقديم خدمات التمويل الأصغر الإسلامي في اليمن بالتنسيق مع هيئة شرعية معتمدة في اليمن.

6.0 تسليم المواد المتعلقة بالدراسة:

تقوم الجهة المنفذة بتسليم المواد التالية الى الشبكة:

| المادة | وقت التسليم |
|--|--|
| تسليم جميع أدوات الدراسة إلى الشبكة و شرح الطريقة المستخدمة للبحث. | ستستغرق الدراسة إجمالاً خمسة أسابيع وسيتم تحديد أوقات التسليم بالتفصيل لاحقاً. |
| اختبار العينات قبل البدء بالنزول الميداني | |
| فحص البيانات | |
| مسودة التقرير | |
| التقرير النهائي | |
| دليل إرشادي لتقديم خدمات التمويل الأصغر الإسلامي بالتنسيق مع هيئة شرعية معتمدة في اليمن. | عقب الانتهاء من الدراسة و مخرجاتها |

7.0 وقت و مكان تنفيذ الدراسة:

تستمر الدراسة خمسة أسابيع تشمل إعداد أدوات الدراسة و اختبار العينات و تجميع المعلومات و الزيارات الميدانية و إعداد النسخ النهائية من الدراسة و كذا الدليل الإرشادي للمؤسسات. و فيما يتعلق بمكان الدراسة فستكون الدراسة مركزة بشكل رئيسي على العاصمة صنعاء كون جميع البنوك الإسلامية و أغلب مؤسسات التمويل الأصغر تعمل فيها بالإضافة إلى بعض المحافظات الأخرى و هي : عدن ،تعز ،المكلا،

8.0 دور شبكة اليمن للتمويل الأصغر في إنجاح هذه الدراسة:

- تقوم شبكة اليمن للتمويل الأصغر بتزويد الجهة المنفذ بجميع المواد و المعلومات السابقة عن قطاع التمويل الأصغر في اليمن.
- تقدم الشبكة خدمات الترجمة في حال الاحتياج لذلك.
- توفر الشبكة مكتباً مناسباً للجهة المنفذ أثناء الساعات المكتبية.
- تتحمل شبكة اليمن كل الترتيبات اللوجستية بما فيها الفيزا و التذاكر و المواصلات و تكاليف الإقامة و التغذية.

9.0 تسليم العروض:

تدعوا شبكة اليمن للتمويل الأصغر جميع المنظمات و المؤسسات الإستشارية و المستشارون أفراداً و مجموعات إلى تقديم سيرهم الذاتية و عروضهم متضمنة العرض المالي للقيام بهذه الدراسة و إرسالها الى البريد الإلكتروني التالي:

khalil.almikhlaifi@yemennetwork.org قبل تاريخ 15 يناير 2013م.